

تحليل البيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس

أ. مي أشرف السيد (*) د. غادة البياع (**)

• ملخص:

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في التعرف على تحليل البيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام التحليل الرباعي من أجل التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس فيما يُعرف بتحليل البيئة الداخلية، بالإضافة إلى التعرف على الفرص والتحديات الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، فيما يُعرف بتحليل البيئة الخارجية.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزأين رئيسيين؛ يتناول الأول تحليل نقاط القوة والضعف لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، بينما يتناول الثاني الفرص والتحديات الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من نقاط القوة التي تُساعد رائدات الأعمال في موريشيوس مثل وجود حكومة مستقرة، ووجود اتفاقات تجارة تفضيلية، بالإضافة إلى السياسات الداعمة، والتعاون بين القطاعين الخاص والعام، وتوافر ثقافة ريادة الأعمال النسائية، كما توصلت إلى وجود مجموعة من نقاط الضعف مثل ضعف قدرات التكنولوجيا والابتكار، ونقص العمالة الماهرة، وانخفاض الإنتاجية، وصغر حجم السوق المحلي، وضعف الإدارة، فضلاً عن القيود المالية والثقافية، وعدم المساواة بين الجنسين.

توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود مجموعة من الفرص التي يُمكن أن تطور ريادة الأعمال النسائية في موريشيوس كوجود سوق جديدة في التجارة الإقليمية والدولية، واستغلال التعاون بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، وإمكانيات المعرفة، بالإضافة إلى وجود مجموعة من التهديدات المُحتملة كارتفاع تكلفة المدخلات، والمنافسة الدولية، وارتفاع تكلفة الطاقة عالمياً.

توصي الدراسة بضرورة تعلم ريادة الأعمال من المدرسة الابتدائية وحتى التعليم العالي، ونمو المعرفة الخاصة بريادة الأعمال، فضلاً عن ضرورة تطبيق الحكومة القوانين الحالية المتعلقة بالفساد الخاص بريادة الأعمال النسائية بشكل أكثر صرامة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال النسائية، البيئة الداخلية، البيئة الخارجية، التجارة الدولية

(*) باحث دكتوراه بقسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(**) أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

Analysis of the Internal and External Environment for Women Entrepreneurship in Mauritius

Mai Ashraf El-Sayed

Dr. Ghada El-Bayaa

• Abstract

The main goal of this study is to analyze the internal and external environment for women's entrepreneurship in Mauritius. In order to achieve the goal of the study, SWOT Analysis was used.

This study was divided into two parts: The first is an analysis of the strengths and weaknesses of women's entrepreneurship in Mauritius, while the second is the opportunities and challenges of women's entrepreneurship in Mauritius. The study found that there are a set of strengths that help women entrepreneurs in Mauritius like the presence of a stable government, preferential trade, in addition to supportive policies, cooperation between the private and the public sectors, and the availability of culture of women's entrepreneurship. It also found that there is a group of weaknesses like low research and development capabilities, shortage of skilled labor, low productivity, small size of the domestic market, weak management, as well as financial and cultural constraints, and gender inequality.

The study also found that there are a number of opportunities that could increase women's entrepreneurship in Mauritius like the presence of a new trade market, exploiting cooperation between economic sectors, and knowledge potential. In addition to the presence of a group of potential threats like high input costs and high global energy costs.

The study recommends that entrepreneurship should be taught from primary school to higher education, knowledge of entrepreneurship should grow, and the government should more strictly enforce existing laws on corruption related to women's entrepreneurship.

Keywords: Women's Entrepreneurship, Internal Environment, External Environment, International Trade, Research and Development



• مقدمة:

الهدف الرئيسي من تحليل البيئة الداخلية هو تحديد العوامل الاستراتيجية وتقييمها لمعرفة نقاط القوة والضعف في النظام او تحديد العوامل التي يمكن التركيز عليها باعتبارها تمثل قوة للنظام ويقصد بها الخصائص التي تعطي النظام إمكانيات جيدة تعزز عناصر القوة لديها وتساهم في انجاز العمل بمهارة وخبرة عالية بالإضافة الى تشخيص العوامل التي يستوجب استبعادها او معالجتها باعتبارها تمثل نقاط ضعف في النظام بالإضافة الى عوامل الفرص والتي يمكن استغلالها ومن الممكن تصنيف محاور البحث عند تطبيق التحليل او بيئة الدراسة الى ثلاث محاور أساسية هي: الهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية السائدة والموارد والامكانيات المتاحة لها.

إن تحليل البيئة الداخلية والخارجية يعد جزءاً حاسماً في استراتيجية قيادة الأعمال النسائية حيث يساعد هذا التحليل على فهم العوامل التي تؤثر على الأداء ويوفر رؤى قيمة تساعد على توجيه الاستراتيجيات واتخاذ القرارات الحكيمة وتحديد الاتجاهات المستقبلية. ومن هنا فإن دراسة البيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال النسائية أداة فعالة لتحسين الأداء وزيادة التنافسية وتطوير الاستراتيجيات الناجحة لضمان الاستدامة عن طريق تحديد الفرص والتهديدات وتعزيز نقاط القوة ومعالجة الضعف، كما أن التحليل الشامل للبيئة الداخلية والخارجية أمراً ضرورياً لرائدات الأعمال في موريشيوس للتغلب على التحديات والاستفادة من الفرص بشكل فعال. ومن خلال معالجة القيود الداخلية والاستفادة من الدعم الخارجي، يمكن للشركات التي تقودها النساء أن تزدهر وتساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للبلاد.

أولاً: أهمية الدراسة

يحظى موضوع ريادة الأعمال النسائية باهتمام عالمي كبير؛ وذلك لما له من دورٍ مُتميز في اندماج الكثير من النساء في النشاط الاقتصادي، وخصوصاً الشابات من خلال منظمات الأعمال الخاصة بهم وإقامة المشاريع؛ حيث سعت مختلف الدول والحكومات إلى سن اللوائح والقوانين الداعمة لذلك النوع من المشروعات الريادية.

بالإضافة إلى ما سبق، تستمد هذه الدراسة أهميتها من الندرة النسبية للدراسات التي تحدثت عن ريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، فضلاً عن عدم قدرة المشروعات الصغيرة على المُعالجة الجذرية لمشكلة البطالة؛ إذ تستغرق الكثير من الوقت والجهد، ولا تضمن تحقيق النجاح في ظل الطبيعة الاقتصادية للدول الأفريقية.

ثانياً: إشكالية الدراسة

استطاعت موريشيوس تحقيق تقدم اقتصادي واضح بعد الاستقلال، ويتضح ذلك جلياً من تضاعف متوسط دخل الفرد عشر مرات خلال الفترة (1970 - 2010)، وفي ظل ندرة للموارد الطبيعية مقارنةً بالعديد من الدول الأفريقية، ولكن على الرغم من ذلك لا تزال هناك فجوة واضحة بين الجنسين، وذلك فيما يتعلق بالتمثيل البرلماني، والرواتب، ونسبة البطالة لكل من الإناث والذكور، وهو ما يُشير بوضوح إلى أن موريشيوس لا يزال أمامها الكثير فيما يتعلق بتمكين المرأة، وتحقيق إنجازات واضحة فيما يتعلق بريادة الأعمال النسائية.

لا تتوقف مشكلات اقتصاد موريشيوس على ما سبق فقط؛ إذ أن موريشيوس مثله مثل باقي الدول النامية تواجه العديد من المشكلات فيما يتعلق بالجوانب السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وتُعد ريادة الأعمال النسائية مفتاحاً هاماً لحل العديد من تلك المشكلات.

ثالثاً: هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على تحليل البيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- 1- ما هي نقاط القوة الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس؟
- 2- ما هي نقاط الضعف الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس؟
- 3- ما هي فرص تحسين ريادة الأعمال النسائية في موريشيوس؟
- 4- ما هي تحديات ريادة الأعمال النسائية في موريشيوس؟



خامساً: فروض الدراسة

يتمثل فرض الدراسة الرئيسي في "إن هناك تطور إيجابي لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس"

سادساً: الإطار المكاني والزمني للدراسة

أ- الإطار المكاني:

اختارت الدراسة دولة موريشيوس كإطار مكاني لها؛ وذلك لمجموعة من الأسباب الهامة، أولها: أن موريشيوس استطاعت أن تُقدم نموذج اقتصادي واعد -خاصةً في ظل ندرة الموارد الطبيعية لديها- اعتمد على تفعيل المؤسسات الريادة، وإتاحة المشاركة الواسعة للمرأة فيها؛ ما جعل موريشيوس تُحقق معدلات نمو اقتصادي تخطت 5% سنوياً خلال الفترة (1970 - 2010)، بالإضافة إلى تضاعف متوسط دخل الفرد هناك لأكثر من عشرة أضعاف في نفس ذات الفترة، وقد سجّلت تقدماً واضحاً في مؤشرات التنمية البشرية، والأهم من ذلك أن موريشيوس تُصنف وفقاً لمؤسسة هيرتاج للحرية الاقتصادية، بالإضافة إلى معهد فريزر على أنها من ضمن أكثر عشرة اقتصادات انفتاحاً على مستوى العالم، والأولى على المستوى القارة الأفريقية.

ب- الإطار الزمني للدراسة

قامت الدراسة باختيار عام 1999؛ كإطار زمني للدراسة؛ ويرجع ذلك إلى بداية اهتمام موريشيوس بتمكين المرأة وتحديداً التمكين الاقتصادي لها ودعم رائدات الأعمال؛ حيث قامت الدولة بإنشاء المجلس الوطني لسيادات الأعمال عام 1999.

سابعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره أنسب المناهج البحثية اتساقاً مع أهداف وطبيعة الدراسة؛ فهو يهدف إلى وصف الأحداث والحقائق والمعلومات، ووصف الظروف الخاصة بالظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى وضع الملاحظات عليها، وقد لجأت الدراسة تحديداً إلى استخدام التحليل الرباعي SWOT

Analysis؛ من أجل التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس فيما يُعرف بتحليل البيئة الداخلية، بالإضافة إلى التعرف على الفرص والتحديات الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، فيما يُعرف بتحليل البيئة الخارجية.

ثامناً: تقسيم الدراسة

لقد تم تقسيم هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى جزأين رئيسين؛ بحيث يتناول الجزء الأول تحليل البيئة الداخلية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، بينما يتناول الثاني تحليل البيئة الخارجية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس.

الجزء الأول: تحليل البيئة الداخلية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس

تشمل البيئة الداخلية جميع العوامل والموارد التي تتحكم في ريادة الأعمال النسائية وتؤثر على أدائها ويشمل تحليل البيئة الداخلية فحص العوامل التي تمثل القوة والضعف لبيئة ريادة الأعمال النسائية ومن أهمها⁽¹⁾:

- الهيكل التنظيمي: يجب فهم كيفية تنظيم المؤسسات ذات الصلة من حيث الهيكل التنظيمي والسلطات والمسئوليات حيث يساعد ذلك في تحديد القدرة على اتخاذ القرارات والتفاعلات بين هذه المؤسسات.
- الثقافة التنظيمية: القيم والمعتقدات التي تميز منظومة ريادة الأعمال النسائية تلعب دوراً كبيراً في تحديد السلوكيات واتجاهات رائدات الأعمال ويجب مراعاة هذه الثقافة في عملية اتخاذ القرارات.
- الموارد البشرية: يجب تقييم مهارات وقدرات رائدات الأعمال ومعرفة ما إذا كان هناك حاجة للتدريب أو التحسين في هذا الجانب.

1- Hamed Taherdoost, Mitra Madanchian. "Determination of Business Strategies Using SWOT Analysis; Planning and Managing the Organizational Resources to Enhance Growth and Profitability". Macro Management & Public Policies, Vol. 3, No. 1, 2021, p.20



- الأداء الحالي: يجب مراقبة الأداء الحالي لمنظومة ريادة الأعمال النسائية من حيث الأرباح والخسائر والعوائد على الاستثمار والأهداف المحددة.
- المهارات والتعليم: تتمتع العديد من النساء في موريشيوس بإمكانية الوصول إلى التعليم والتدريب، مما يزودهن بالمهارات اللازمة لريادة الأعمال. وتعمل برامج التدريب ومبادرات تنمية المهارات على تمكين المرأة من اكتساب المهارات اللازمة لتنظيم المشاريع. كما يؤدي الوصول إلى فرص الإرشاد والتواصل إلى تعزيز المعرفة والخبرة التجارية⁽¹⁾.
- الموارد المالية: يمكن أن يشكل الوصول إلى الموارد المالية، مثل القروض والمنح، تحديًا أمام رائدات الأعمال. وقد تقدم المنظمات الحكومية وغير الحكومية برامج لدعمهم. ويمكن أن تشكل محدودية الوصول إلى رأس المال عائقًا، وخاصة بالنسبة للنساء اللاتي قد يواجهن التمييز على أساس الجنس في ممارسات الإقراض.
- الشبكات والدعم: إن وجود شبكات ريادة الأعمال التي تركز على النساء، وبرامج الإرشاد، ومنظمات الدعم يمكن أن يعزز بشكل كبير ريادة الأعمال النسائية.
- العوامل الثقافية: قد تؤثر المعايير والتوقعات الثقافية على الأدوار التي تلعبها المرأة في المجتمع وعالم الأعمال. يمكن أن تكون هذه عوامل داعمة ومقيدة. كما يمكن للمواقف الثقافية تجاه النساء في مجال الأعمال أن تؤثر على ثقتهن ودعمهن المجتمعي. لذا فإن تغيير المفاهيم الاجتماعية وتعزيز المساواة بين الجنسين يمكن أن يخلق بيئة أكثر دعماً⁽²⁾.

1- Noshmee Devi Baguant. "Gender regimes in the learning experiences of female engineering students: the case of a Mauritian higher education institution", PhD Dissertation, College of Humanities, University of KwaZulu-Natal, Durban, South Africa, 2020, p. 66.

2- Randhir Roopchand, "SMEs in Mauritius: economic growth, employment and entrepreneurial culture." International Journal of Entrepreneurship and Small Business, Vol. 39, No. 4, 2020, pp. 585-596.

- الإطار القانوني: يمكن للبيئة القانونية والتنظيمية أن تؤثر على ريادة الأعمال النسائية. يمكن لقوانين ولوائح تكافؤ الفرص التي تعزز المساواة بين الجنسين أن تكون مفيدة.
- الوصول إلى التكنولوجيا: يمكن أن يكون مستوى الوصول إلى التكنولوجيا، وخاصة الإنترنت ومنصات التجارة الإلكترونية، عاملاً داخلياً بالغ الأهمية⁽¹⁾.
- التحصيل العلمي: توفر معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة المرتفعة والحصول على التعليم أساساً قوياً لرائدات الأعمال الطموحات كما يؤثر مستوى التعليم بين سيدات الأعمال على فطنتهن التجارية وصنع القرار.
- الدعم الأسري: إن الدعم الأسري المناسب، بما في ذلك مرافق رعاية الأطفال، يمكن المرأة من تحقيق التوازن بين مساعيها في مجال تنظيم المشاريع والمسؤوليات العائلية. كما يساهم تشجيع الأسرة وتفهمها بشكل كبير في نجاح سيدة الأعمال.
- نقاط الضعف التشغيلية: عن طريق دراسة التحديات في العمليات الداخلية ومدى حاجتها إلى تحسين وتطوير.

الجزء الثاني: تحليل البيئة الخارجية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس

البيئة الخارجية تتضمن جميع العوامل والقوى التي تؤثر على الأداء ولكن ليس لديها السيطرة عليها، من بين هذه العوامل⁽²⁾:

- 1- Baby Gobin- Rahimbux & Zarine Cadarsaib & Nuzhah Gooda Sahib & Maleika HeenayeMamode Khan, "Investigating technology awareness and usage in Mauritian SMEs in the handicraft sector." International Journal of Computer Applications, Vol. 174 No.7 174.7 (2017): 41-48.
- 2- Hussein Jalil Mohsin & Sahbaa Abdulqader Ahmed & Dalia Streimikiene, "Evaluating the Financial Performance by Considering the Effect of External Factors on Organization Cash Flow (September 25, 2020). Contemporary Economics, Vol. 14 No. 3, 2020, pp. 406-414.



- العوامل الاقتصادية: تتضمن أسعار الفائدة ومعدلات التضخم والتغيرات في الاقتصاد على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. هذه العوامل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أداء رائدات الأعمال في موريشيوس. كما يخلق الاستقرار الاقتصادي والنمو بيئة مواتية لتطوير الأعمال تؤثر بشكل مباشر على جدوى بدء مشروع تجاري والحفاظ عليه.
- طلب السوق: ويقصد به الطلب على مختلف المنتجات والخدمات داخل وخارج الدولة، حيث يؤثر الطلب في السوق وأنماط الإنفاق الاستهلاكي على جدوى الشركات التي تقودها النساء والفرص التسويقية والتصديرية المتاحة لهم.
- العوامل الاجتماعية: تشمل اتجاهات وميول المستهلكين والتغيرات في الديموغرافيا وثقافة المجتمع. ويؤثر القبول الاجتماعي والعوامل الثقافية على سلوك المستهلك واتجاهات السوق حيث إن تكييف استراتيجيات العمل لتنماشى مع القيم المجتمعية يمكن أن يعزز ثقة العملاء وولائهم.
- العوامل السياسية والقانونية: يجب مراقبة التغيرات في السياسة والتشريعات وكيف يمكن أن تؤثر على العمليات التجارية وبيئة الأعمال.
- التكنولوجيا: يتعين على المؤسسات القائمة على دعم ريادة الأعمال النسائية مراقبة التكنولوجيا الجديدة وكيف يمكن أن تستخدم لتحسين الكفاءة وتطوير المنتجات والخدمات. حيث يعتبر مواكبة التطورات التكنولوجية واعتماد الحلول المبتكرة أمراً بالغ الأهمية لرائدات الأعمال في مختلف القطاعات. كما يؤدي الوصول إلى التكنولوجيا والمنصات الرقمية إلى توسيع نطاق الوصول إلى السوق وتحسين الكفاءة التشغيلية لذا فإن تبني التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي يفتح آفاقاً جديدة لرائدات الأعمال⁽¹⁾.

1- Baby Gobin- Rahimbux & others, Op cit., p. 48.

- المنافسة: يجب فهم هيكل المنافسة وتحليل استراتيجيات المنافسين داخلياً وخارجياً ونقاط القوة والضعف حيث يؤثر عدد وقوة المنافسين في السوق المحلية والإقليمية والدولية على فرص نجاح رائدات الأعمال. كما يساعد على تحديد فرص الأعمال القابلة للحياة وتحديد المواقع الاستراتيجية والتمايز.
- السياسات والدعم الحكومي: يمكن للسياسات الحكومية المتعلقة بدعم الأعمال التجارية والضرائب والتجارة أن تعزز أو تعيق ريادة الأعمال النسائية. كما تعمل السياسات الحكومية الداعمة، مثل اللوائح والحوافز التي تراعي الفوارق بين الجنسين، على تشجيع ريادة الأعمال لدى النساء وتعمل خدمات دعم الأعمال التي يمكن الوصول إليها، بما في ذلك الاستشارات، على تسهيل نمو الأعمال.
- الوصول إلى التمويل: مدى توفر القروض ورأس المال الاستثماري والمنح التي تستهدف رائدات الأعمال من المؤسسات المالية والبرامج الحكومية داخل وخارج الدولة.
- العوامل الثقافية: يمكن للقبول الاجتماعي والعوامل الثقافية، بما في ذلك التحيزات والقوالب النمطية بين الجنسين، أن تؤثر على وصول المرأة إلى الموارد والفرص⁽¹⁾.
- الوصول إلى الأسواق العالمية: يمكن لموقع موريشيوس الاستراتيجي واتفاقياتها التجارية أن توفر لرائدات الأعمال فرصاً للوصول إلى الأسواق العالمية. لذا فإن الوعي باتجاهات السوق العالمية والمشاركة في اتفاقيات التجارة الدولية يمكن أن يوسع آفاق العمل. كما أن فرص التصدير والشراكات العالمية تعمل على تعزيز نمو الشركات التي تقودها النساء.

1- Randhir Roopchund, Op cit., p. 589.



يُركز تحليل البيئة الخارجية على معرفة الفرص والتحديات الخارجية التي تؤثر على أداء رائدات الأعمال، ويشمل: (1)

تحليل العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتشريعية والبيئية PESTLE

- العوامل السياسية: كيف تؤثر القرارات السياسية على عمل رائدات الأعمال
- العوامل الاقتصادية: كيف تؤثر التقلبات الاقتصادية على سوق المنتجات والخدمات
- العوامل الاجتماعية: ما هي اتجاهات المجتمع وكيف يمكن أن تتكيف رائدات الأعمال معها
- العوامل التكنولوجية: كيف يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين العمليات وتلبية احتياجات العملاء
- العوامل القانونية: ما هي التشريعات واللوائح التي يجب تطويرها لدعم عمل رائدات الأعمال
- العوامل البيئية: ما هي السياسات والمبادرات المحيطة التي تؤثر على عمل رائدات الأعمال

تحليل الصناعة والسوق:

- دراسة المنافسة: من هم المنافسون وما هي استراتيجياتهم
- تحليل العملاء: ما هي احتياجات العملاء وكيف يمكن تلبيتها بشكل أفضل

1- Rizwan Ullah Khan & Yashar Salamzadeh & Syed Zulfiqar Ali Shah & Mazhar Hussain. "Factors affecting women entrepreneurs' success: a study of small- and medium-sized enterprises in emerging market of Pakistan." Journal of innovation and entrepreneurship, Vol. 10, No.1, 2021, p. 11.

- تقدير الفرص: أين يمكن العثور على الفرص المستقبلية وكيف يمكن استغلالها

التحليل الرباعي SWOT:

يبين الشكل التالي تحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة لقطاع المشروعات الريادية في موريشيوس لإظهار نقاط القوة والفرص التي يمكن لأصحاب المشاريع استغلالها ونقاط الضعف التي يجب معالجتها في وقت واحد مثل التهديدات التي تواجه القطاع، وتتمثل نقاط القوة في الاقتصاد في استقرار الحكومة، والسياسات والمؤسسات الداعمة للتنمية الاقتصادية، واتفاقات التجارة التفضيلية مع العديد من البلدان لأنشطة تجارة الاستيراد والتصدير، والقطاع الخاص والعام التعاوني. بينما نقاط القوة والفرص في موريشيوس لأصحاب المشاريع لبدء عمل تجاري جديد، تتضح في فرص السوق القابلة للاستمرار التي يمكن استغلالها من خلال الطلب المحلي والدولي على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك، تعمل السياسات والاستراتيجيات الحكومية معا بشكل وثيق لمعالجة نقاط الضعف في بيئة الأعمال في موريشيوس مع الحد في الوقت نفسه من التهديدات التي تواجه مختلف القطاعات.

جدول (9)

ملخص لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لريادة الأعمال النسائية في موريشيوس

مواطن الضعف	مواطن القوة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ ضعف تنمية ريادة الأعمال، ودعم المؤسسات غير المنسقة. ▪ انخفاض البحث والتطوير وضعف قدرات التكنولوجيا والابتكار. ▪ نقص العمالة الماهرة. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ حكومة مستقرة. ▪ اتفاقية التجارة التفضيلية. ▪ السياسات والمؤسسات الداعمة. ▪ التعاون بين القطاع الخاص والقطاع



<ul style="list-style-type: none"> ▪ إنتاجية منخفضة. ▪ السوق المحلية الصغيرة. ▪ ضعف قدرات التصدير. ▪ ضعف الإدارة والتسويق. ▪ القيود المالية. ▪ القيود الثقافية. ▪ عدم المساواة بين الجنسين. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ العام من أجل الأهداف المشتركة. ▪ التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجيدة. ▪ ثقافة ريادة الأعمال. ▪ الشبكات التي تركز على المرأة.
<p style="text-align: center;">التحديات المحتملة</p>	<p style="text-align: center;">الفرص المتاحة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ تحرير التجارة مثل مفهوم الجزيرة المعفاة من الرسوم الجمركية. ▪ التهديدات من حيث ارتفاع تكلفة الطاقة والشكوك العالمية ▪ ارتفاع تكلفة المدخلات. ▪ المنافسة الدولية منخفضة التكلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ القدرة على تقديم منتجات وخدمات متميزة ومبتكرة تخدم المحيط المحلي والإقليمي والدولي. ▪ فتح أسواق جديدة في التجارة الإقليمية والدولية. ▪ إمكانات المعرفة من خلال استغلال الجامعات والبحث والتطوير والمنح المقدمة من الجهات المختلفة. ▪ استغلال التعاون والتكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة داخل الدولة.

المصدر: من إعداد الباحثة

• خاتمة

ختامًا، تستفيد ريادة الأعمال النسائية في موريشيوس من بيئة داخلية داعمة نسبيًا، لكن العوامل الخارجية، مثل الوصول إلى التمويل والقيود الثقافية، تشكل تحديات. ومع ذلك، فمن خلال السياسات والدعم المناسبين، يمكن لرائدات الأعمال استغلال الفرص والمساهمة بشكل كبير في التنمية الاقتصادية للبلاد.

• نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج الآتية:

أولاً: أن هناك مجموعة من نقاط القوة التي تُساعد رائدات الأعمال في موريشيوس، وهي: وجود حكومة مستقرة، ووجود اتفاقات تجارة تفضيلية، بالإضافة إلى وجود السياسات والمؤسسات الداعمة، والتعاون بين القطاع الخاص والقطاع العام من أجل الأهداف المشتركة، وتوافر ثقافة جيدة لريادة الأعمال النسائية.

ثانياً: أن هناك مجموعة من نقاط الضعف الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، وهي: انخفاض البحث والتطوير وضعف قدرات التكنولوجيا والابتكار، ونقص العمالة الماهرة، وانخفاض الإنتاجية، وصغر حجم السوق المحلي، وضعف قدرات التصدير، وضعف الإدارة والتسويق، فضلاً عن القيود المالية والثقافية، وعدم المساواة بين الجنسين.

ثالثاً: توجد مجموعة من الفرص التي يُمكن ان ترفع من ريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، في حال ما تم استغلالها، وهي: وجود سوق جديدة في التجارة الإقليمية والدولية، واستغلال التعاون بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، وإمكانيات المعرفة من خلال استغلال الجامعات والبحث والتطوير.

رابعاً: هناك مجموعة من التهديدات المُحتملة الخاصة بريادة الأعمال النسائية في موريشيوس، وهي: ارتفاع تكلفة المدخلات، والمنافسة الدولية منخفضة التكلفة، وارتفاع تكلفة الطاقة عالمياً.



• توصيات الدراسة:

أولاً: تشكل ضمانات الحصول على القروض تحدياً أمام رائدات الأعمال في موريشيوس لبدء أعمالهن التجارية وتنميتها. يجب على رائدات الأعمال التواصل مع الوكالات التي تم إنشاؤها لهن والاستفادة منها لتعزيز أعمالهن.

ثانياً: تعاني رائدات الأعمال نتيجة لارتفاع إيجارات المتاجر وارتفاع الضرائب وارتفاع أسعار الفائدة وارتفاع تكلفة النقل. قد تكمن الإجابة جزئياً في إطلاق تعاونيات تساعد على تقاسم هذه الأعباء، وتشجيع العمل معاً، وتقاسم الخبرات، والوصول إلى الموارد وفرص السوق. ينبغي على رائدات الأعمال في كيغالي أن يحاولن العمل معاً في جمعيات أو تعاونيات لتنمية أعمالهن، وتحمل تكاليف إيجار المتاجر بشكل أفضل، وكذلك التمتع بالحوافز المقدمة للتعاونيات، بما في ذلك انخفاض أسعار الضرائب والفائدة، وزيادة القدرة على المساومة مع الموردين، وخفض تكاليف النقل من خلال البضائع السائبة. شحن.

ثالثاً: ينبغي تعلم ريادة الأعمال من المدرسة الابتدائية وحتى التعليم العالي، ويجب أن ينمو الطلاب بالمعرفة الخاصة بريادة الأعمال. على وزارة التربية والتعليم إدراج ريادة الأعمال كمادة في مناهجها الدراسية. يجب أن تشارك الجامعات وجامعات التكنولوجيا والكليات في برامج التدريب على ريادة الأعمال لتمكين رواد الأعمال المحليين من الرجال والنساء من خلال التدريب. وينبغي للتدريب الذي تقدمه المنظمات الأجنبية أن يشمل غرفة رائدات الأعمال في العملية برمتها، بما في ذلك تصميم المناهج الدراسية، لضمان أن التدريب يلبي الاحتياجات الفعلية لرائدات الأعمال، ويجب أن تتم المتابعة.

رابعاً: يتعين على الحكومة أن تجعل القوانين الحالية المتعلقة بالفساد القائم على الجنس أكثر صرامة، وأن تطبق القوانين وتعاقب المذنبين للقضاء على هذا النوع من الفساد. يجب على رائدات الأعمال إبلاغ السلطات عن الأشخاص الذين يطلبون منهن ممارسة الجنس مقابل الحصول على خدمات تتعلق بريادة الأعمال.

• مراجع الدراسة:

- 1- Baby Gobin- Rahimbux & Zarine Cadarsaib & Nuzhah Gooda Sahib & Maleika HeenayeMamode Khan, "Investigating technology awareness and usage in Mauritian SMEs in the handicraft sector." International Journal of Computer Applications, Vol. 174 No.7 174.7 (2017): 41-48.
- 2- Hamed Taherdoost, Mitra Madanchian. "Determination of Business Strategies Using SWOT Analysis; Planning and Managing the Organizational Resources to Enhance Growth and Profitability". Macro Management & Public Policies, Vol. 3, No. 1, 2021
- 3- Hussein Jalil Mohsin & Sahbaa Abdulqader Ahmed & Dalia Streimikiene, "Evaluating the Financial Performance by Considering the Effect of External Factors on Organization Cash Flow (September 25, 2020). Contemporary Economics, Vol. 14 No. 3, 2020, pp. 406-414.
- 4- Noshmee Devi Baguant. "Gender regimes in the learning experiences of female engineering students: the case of a Mauritian higher education institution", PhD Dissertation, College of Humanities, University of KwaZulu-Natal, Durban, South Africa, 2020.
- 5- Randhir Roopchund, "SMEs in Mauritius: economic growth, employment and entrepreneurial culture." International Journal of Entrepreneurship and Small Business, Vol. 39, No. 4, 2020.
- 6- Rizwan Ullah Khan & Yashar Salamzadeh & Syed Zulfiqar Ali Shah & Mazhar Hussain. "Factors affecting women entrepreneurs' success: a study of small- and medium-sized enterprises in emerging market of Pakistan." Journal of innovation and entrepreneurship, Vol. 10, No.1, 2021.

